

الأغاني

(فَكَرَشْتُ إِنْ أَرَدْتَ لَنَا كَلَامًا ... وَنَقَطَعَ قَرِيفَ رَأْسِهِ بِالْقَدَالِ) .

حدثني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا علي بن سليمان النوفلي قال قال مساور السباق وأخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير عن مساور السباق قال . شهدت جنازة في أيام الحاج وقت خروج الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن المقتول بفتح فرأيت رجلا قد حضر الجنازة معنا وقد قال لآخر هذا الرجل الذي صفته كذا وكذا أبو العتاهية .

فالتفت إليه فقلت له أنت أبو العتاهية فقال لا أنا أبو إسحاق فقلت له أنشدني شيئا من شعرك فقال لي ما أحملك نحن على سفر وعلى شفير قبر وفي أيام العشر وببلدكم هذا تستنشدني الشعر ثم أدبر عني ثم عاد إلي فقال وأخرى أزيدكها لا والله ما رأيت في بني آدم قط أسمى منك وجها .

قال النوفلي في خبره وصدق أبو العتاهية كان مساور هذا مقبحا طويل الوجه كأنه ينظر في سيف .

أخبرني عمي الحسن بن محمد وجحة قال حدثنا ميمون بن هارون قال . قدم أبو العتاهية يوما منزل يحيى بن خاقان فلما قام بادر له الحاجب